[219] غياهب الدجى وأجواز البلدان والقفار (1) ولجج البحار، الامام الماء العذب على الظماء، و [النور] الدال على الهدى، والمنجي من الردى، الامام النار على اليفاع، الحار لمن اصطلى به (2) والدليل في المهالك، من فارقه فهالك. الامام السحاب الماطر، والغيث الهاطل (3)، والشمس المضيئة، والسماء الظليلة، والارض البسيطة (4)، والعين الغزيرة، والغدير والروضة. الامام الانيس الرفيق، والوالد الشفيق، والاخ الشقيق (5)، والام البرة بالوالد الصغير، ومفزع العباد في الداهية [الناد] (6)، الامام أمين ا في خلقه، وحجته على عباده وخليفته في بلاده، والداعي إلى ا، والذاب عن حرم ا. الامام (ال) مطهر من الذنوب، و (ال) مبرء عن العيوب، (ال) مخصوص بالعلم (ال) موسوم بالحلم، نظام الدين وعز المسلمين، وغيظ المنافقين، وبوار

---

(1) الغياهب جمع الغيهب وهى الظلمة وشدة السواد. والدجى: الظلام، والاجواز جمع الجوز وهو من كل شئ وسطه. والقفر من الارض: المفازة التى لا ماء فيها ولا نبات. (2) في بعض النسخ " هاد لمن استضاء به " وهى تصحيف. واليفاع: ما ارتفع من الارض. (3) الهاطل: المطر المتتابع المتفرق العظيم القطر. (4) السماء تذكر وتؤنث، وهى كل ما أظلك وعلاك، ووصفها بالظليلة للاشعار بوجه التشبيه وكذا البسيطة، أو المراد بها المستوية فان الانتفاع بها أكثر. والغزيرة: الكثيرة وشبهه عليه السلام بالعين لكثرة علمه، ووفور حكمته التى بها حياة النفوس واحياء العقول. والروضة: الارض الخضرة بحسن النبات. (5) الشفيق - بالفاء أولا -: الناصح الامين المشفق. والشقيق - بالقافين - الاخ من الرحم كأنه شق نسبه من نسب أخيه، وقيل: الاخ من الاب والام. ووصفه بالاخ الشقيق لكثرة عطوفته ورحمته بالافراد، وكمال رأفته بهم. (6) الناد - بفتح النون والهمزة والالف والدال - مصدر نأدته الداهية - كمنعته - إذا فدحته وبلغت منه كل مبلغ، فوصف الداهية به للمبالغة.